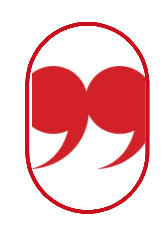




ابحث هنا

حياة وناس

علوم وتكنولوجيا



الأخبار

السبت 5 نيسان 2025

الجرذ «رونين»: خبير ألغام!



رصد «رونين» 109 الغام ارضية قاتلة

حقق جرذ صغير في كمبوديا يُدعى «رونين» إنجازاً غير مسبوق، بعدما رصد 109 ألغام أرضية قاتلة و15 عبوة ناسفة أخرى، ليحطم الرقم القياسي العالمي لأكثر القوارض فاعلية في اكتشاف الألغام، وفق ما أعلنت منظمة «أبوبو» البلجيكية الخيرية، أمس الجمعة.

5 سنوات في حقول الموت

بدأ «رونين»، وهو جرذ إفريقي ضخم يبلغ من العمر خمس سنوات، مهمته في مقاطعة برياه فيهير الشمالية في أغسطس 2021، إحدى أكثر المناطق تلوثاً بمخلفات الحروب في كمبوديا. ومنذ ذلك الحين، أثبت كفاءة نادرة جعلته، بحسب المنظمة، الجرذ الأنجح في تاريخ «أبوبو».

وأشارت المنظمة إلى أن «إنجازاته الاستثنائية أكسبته لقباً رسمياً في موسوعة غينيس للأرقام القياسية، مسلطةً الضوء على الدور الحيوي الذي تلعبه هذه الكائنات في إزالة الألغام لأغراض إنسانية».

تفوّق على أسطورة سابقة

كان الرقم القياسي السابق مسجلاً باسم الجرذ «ماغاوا»، الذي اكتشف 71 لغماً أرضياً و38 ذخيرة غير منفجرة خلال خمس سنوات من الخدمة في كمبوديا، قبل تقاعده في 2021. وقد حصل على ميدالية ذهبية نظير تطهيره نحو 225 ألف متر مربع من الأراضي، وتوفي بعد عام من تقاعده.

أما «رونين»، فلا يزال أمامه عامان أو أكثر من العمل، وفق تقديرات «أبوبو»، مما يعني أن سجله قد يشهد مزيداً من الإنجازات.



تسببت الالغام والذخائر في مقتل نحو 20 ألف شخص في كمبوديا

بلد مثقل بالماضي

تُعدّ كمبوديا واحدة من أكثر دول العالم تلوثاً بالألغام، نتيجة عقود من الصراعات المسلحة بدأت في الستينيات واستمرت حتى عام 1998.
ووفق إحصاءات رسمية، تسببت الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة في مقتل نحو 20 ألف شخص منذ 1979، وإصابة ضعف هذا العدد بإعاقات دائمة.

ولا يزال الخطر قائماً حتى اليوم؛ ففي فبراير الماضي، توفي طفلان يبلغان عامين بعد انفجار قنبلة يدوية مدفونة قرب منزلهما في مقاطعة سيم ريب شمال غرب البلاد.

ورغم الجهود المبذولة، اضطرت السلطات الكمبودية إلى تأجيل الموعد النهائي لتطهير البلاد من الألغام من عام 2025 إلى 2030، بسبب نقص التمويل واكتشاف مناطق ملوثة جديدة، خصوصاً على الحدود مع تايلاند.

التكنولوجيا في خدمة الحياة

تعتمد منظمة «أبوبو» على جرذان إفريقية مدربة يمكنها، بفضل حاسة الشم القوية، اكتشاف المتفجرات بدقة وسرعة، دون أن تشكل وزناً كافياً لتفجير الألغام. وهذا ما يجعلها أداة فعالة وآمنة في عمليات التطهير.

ولذلك، فإن إنجاز «رونين» لا يُعد رقماً قياسياً فحسب، بل شهادة حية على الإمكانات غير المتوقعة للحيوانات الصغيرة حين تُسخّر لخدمة البشر في أماكن يظل الموت فيها كامناً تحت كل خطوة.

مقالات ذات صلة

علوم وتكنولوجيا

صور الطعام بالذكاء الاصطناعي: لماذا تُربك عقولنا؟

الأخبار 2025-04-08

علوم وتكنولوجيا

إعادة إحياء الذئب الرهيب: خطوة علمية تتجاوز الخيال

الأخبار 2025-04-08

علوم وتكنولوجيا

«ميتا» تُطلِق Llama 4

الأخبار 2025-04-07

علوم وتكنولوجيا

رحلة نسائية إلى الفضاء: مصدر إلهام أو ترف مفرط؟

علي سرور 2025-04-07

الأكثر قراءة

لبنان

ملك أميركا وملك إسرائيل

ابراهيم الأمين 07.04.2025

لبنان

سلامة يقود حملة إعلامية مضلّلة لإطلاق سراحه: قضاء أوروبا لم يعلن البراءة و5 طلبات طعن رُفضت

رلى إبراهيم 07.04.2025

عرب

دوريات فصائلية ليلية للاستطلاع: العدو يواصل تهديد درعا

حيان درويش 07.04.2025

عالم

ترامب «يفاجئ» نتنياهو: نفاوض إيران... ونريد اتفاقاً

يحيى دبوق 08.04.2025

عرب

دمشق تكثّف حراكها نحو الدروز: السويداء منقسمة على نفسها

الأخبار 07.04.2025

لبنان

ما الذي كان يتوقّعه حلفاء أميركا من أورتاغوس؟

ميسم رزق 08.04.2025



